

أعظم أسباب التّقوى الصّيام | الشيخ أ.د يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

إذا فرضية الصيام في مصلحتنا فرضية الصيام لنا نحن حتى نتقي ونكون من المتقين الذين اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم يقول

الشيخ السعدي في تفسيره يقول فان الصيام من اكبر اسباب التقوى - 00:00:00

الصيام من اكبر اسباب التقوى. لماذا؟ قال لان فيه امتثال امر الله واجتناب نهيه ثم يقول فمما اشتمل عليه من التقوى ان الصائم يترك ما حرم الله عليه يقول التقوى كيف تعرف ان الصيام سبب للتقوى؟ قال ان الصائم يترك ما حرم الله عليه من الاكل والشرب -

00:00:20

والجماع ونحوها التي تميل اليه نفسه متقربا بذلك الى الله راجيا بتركها ثوابه فهذا من التقوى قال ومن التقوى ايضا قال ان الصائم

يدرب نفسه على مراقبة الله. في ترك ما تهوى نفسه مع قدرته عليه - 00:00:45

هو يقدر ان يشرب في خفية وان يأكل في خفية لكن هذه الصيام يدربك على مراقبة الله اذا كنت اذا كنت تعرف انك اذا اكلت او

شربت وانت في خفية فان الله يراقبك ومطلع عليك فان هذا سيكون حافزا لك ايضا على ان - 00:01:06

كل المعاصي فالصيام يقربك الى الطاعات ويبعدك عن المعاصي. اذا عرف هذا الانسان لو عرفة هذا الانسان ان الله يراقبه في صيامه

فانه سيكون ايضا دافعا له يراقبه ايضا في سائر اعماله - 00:01:25

يقول ايضا الشيخ قال ومنها ان الصيام يضيق مجاري الشيطان فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فبالصيام يضعف نفوذ

الشيطان وتقل وتقل منه المعاصي. وتقل منه المعاصي. اذا صام الانسان ضعف الشيطان عنده - 00:01:42

وضعف مجاري الشيطان عنده فكان الصيام سببا لتقريب كثير من الطاعات. يقول منها ان الصائم في الغالب تكثر طاعاته وتتنوع

والطاعات من خصال التقوى الطاعات من خصال التقويم نلاحظ نحن دائما ان الصائم - 00:02:03

اذا صام قل كلامه. وقل خوضه في في احاديث الناس وفي اعراض الناس واذا صام الانسان قرب الى الله اذا صام الانسان حافظ

على الصلوات وبدأ يبكر للصلوات اذا صام الانسان اكثر من قراءة القرآن - 00:02:20

اذا صام الانسان صيامه يحث على الصدقة يحثه على العطف على المساكين يحثه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فالصيام كله خير صيام يعني يجذب الطاعات ويقرب الطاعات اليك - 00:02:36

يقول الشيخ ايضا ومن ومن اثار التقوى ايضا قال ان الصائم في الغالب تكثر طاعاته يقول وان الغني اذا ذاق الم الجوع اوجب له ذلك

مواساة الفقراء المعدمين اوجبه ذلك مواساة يقول الصائم - 00:02:52

يعني نحن تمر معنا ايام كثيرة ما نشعر بالجوع ولا بالعطش. ان اردت ان تأكل الطعام قريب. ان اردت ان تشرب الماء المتوفر في كل

مكان ما تشعر لكن اذا صمت - 00:03:10

اياما في شدة الحر شعرت بالجوع وشعرت بالم العطش فايظا هذا الذي يجعلك تشعر سيجعلك تشعر بان هناك اخوانا يا اخوان على

طول السنة هم بحاجة لا يجدون ماء لا يجدون طعاما فهذا يحسسك باخوانك المحتاجين ويذكرك بالم الجوع - 00:03:22

وانهم يعانون ويذوقون الم الجوع سائر السنة. فهذا يدفعك الى ان ان تشعر باخوانك وان تقف معهم - 00:03:46